

تاج العروس من جواهر القاموس

والشَّوْكَةُ : الذِّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ . يُقَالُ : لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي الْحَرْبِ . وَهُوَ ذُو شَوْكَةٍ فِي الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ " قِيلَ : مَعْنَاهُ حِدَّةُ السَّلَاحِ وَقِيلَ : شِدَّةُ الْكِفَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ : هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لِشَوْكَةٍ فِيهِ يَعْنِي الْحَجَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّوْكَةُ : دَاءٌ كَالطَّاعُونِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ مَعْرُوفٌ . وَأَيْضًا : حُمْرَةٌ تَعْلُو الْجَسَدَ وَتَطْهَرُ فِي الْوَجْهِ فَتُسَكَّنُ بِالرُّقَى وَمِنَ الْحَدِيثِ : أَرَزَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ وَهُوَ مَشُوكٌ وَقَدْ شِيكَ : أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِمَنْ ضَرَبَتْهُ الْحُمْرَةُ ضَرَبَتْهُ الشَّوْكَةُ ؛ لِأَنَّ الشَّوْكَةَ وَهِيَ إِبْرَةٌ الْعَقْرَبِ إِذَا ضَرَبَتْ إِنْسَانًا فَمَا أَكْثَرَ مَا تَعْتَرِي مِنْهُ الْحُمْرَةُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّوْكَةُ : الصِّصِيَّةُ وَهِيَ أَدَاةٌ لِلْحَائِكِ يُسَوِّي بِهَا السِّدَاةَ وَاللُّحْمَةَ وَكَذَلِكَ صِصِيَّةُ الدِّيكِ : شَوْكَتُهُ . وَالشَّوْكَةُ : إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ . وَشَوْكَةٌ بِلَامٍ : امْرَأَةٌ وَهِيَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ شَأْسٍ وَلَهَا يَقُولُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا شَوْكُ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ ... وَلَوْ كَبُرَتْ رِزْءٌ عَلَيَّ وَجَلَّتْ
 وَشَوْكَةُ الْكَتَّانِ : طَيِّبَةٌ تُدَارُ رَطْبِيَّةً وَيُغْمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَبْسُطَ ثُمَّ
 يُغْرَزُ فِيهَا سُلَاءُ الذِّخْلِ فَتَجِفُّ فَيُخَلَّصُ بِهَا الْكَتَّانُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
 وَرَجُلٌ شَاكُ السَّلَاحِ بَرَفْعِ الْكَافِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَشَائِكُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَشَوْكُهُ بَكْسَرِ الْوَاوِ يَمَانِيَّةٌ وَشَاكِيهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ : حَدِيدُهُ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : شَائِكُ السَّلَاحِ : وَشَاكِيهِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الشَّاكِي
 وَالشَّائِكُ جَمِيعًا : ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدِّ فِي سِلَاحِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شَاكٍ فِي
 السَّلَاحِ وَشَائِكٌ قَالَ : وَإِنَّمَا يُقَالُ : شَاكٍ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ فَإِذَا
 أَرَدْتَ مَعْنَى فَعَلٍ قُلْتَ : هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ وَقِيلَ : رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ حَدِيدُ
 السِّنَانِ وَالذِّصْلِ وَنَحْوَهُمَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ وَشَاكُ السَّلَاحِ
 مِثْلُ جُرْفِ هَارٍ وَهَارٍ قَالَ مِرْحَبٌ إِلَيْهِ هُودِيٌّ حِينَ بَارَزَ عَلَيْهِ كَرِيمَ اللَّهِّ
 وَجْهَهُ :

" قَدْ عَلِمْتَ خَيْرُ أَنْزِي مِرْحَبٌ .

" شَاكُ السَّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّاكِي مِنَ السَّلَاحِ

أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ ثُمَّ نُقِلَتْ فَتُجْعَلُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ :
هُوَ شَاكِيٌّ وَمِنْ قَالَ : شَاكُ السَّلَاحِ بِحَذْفِ الْيَاءِ فَهُوَ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنْ
الْمَالِ وَالنَّوَالِ وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ شَاكُ الرَّجُلِ يَشَاكُ شَوْكًا : طَهَّرَتْ شَوْكَتُهُ وَحَدَّتْهُ فَهُوَ
شَائِكٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَشَجَرَةٌ مُشْوَكَةٌ كَمُحْسِنَةٌ : كَثِيرَةٌ الشَّوْكِ .
وَأَرْضٌ مُشْوَكَةٌ : فِيهَا السَّجَاءُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كَلِمَةٌ شَاكٌ .
وَالْمَشْوَكَةُ : وَالْمُشْوَوَكَةُ كَمُعْظَمَةٍ : قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ بِجَبَلِ قَلْجَاحِ .
وَالشَّوَيْكَةُ كَجُهَيْنَةَ : ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ
وَهَكَذَا وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّوَابُ الشَّوَيْكِيَّةُ فِي الْمَصَّحَاحِ : شَوْكٌ نَابُ
الْبَعِيرِ تَشْوِيكًا وَمِنْهُ إِبِلٌ شَوْيَكِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعَيْوُنِ سَوَاهِمٍ ... شَوْيَكِيَّةٍ يَكْسُو بِرَاهَا لُغَامُهَا